

شرح كتاب التوحيد (٢) | برنامج مهامات العلم ٢٤٤١ | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهما وشهاد ان لا الله الا الله حقا وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صدق - [00:00:02](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم انك حميد مجيد - [00:00:22](#)

اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم بساند كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:00:39](#)
الراحمون يرحمون الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بالتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهامات العلم - [00:01:03](#)

بایقاع وصول المتنون وتبين مقاصدتها الكلية ومعانيها الاجمالية. ليستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتسطون ما يذكرون. ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم وهذا المجلس الثاني بشرح الكتاب الرابع من برنامج مهامات العلم - [00:01:25](#)
رسالته الثانية عشرة اثننتين واربعين واربعمائة والف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست ومائتين والف - [00:01:52](#)

وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله باب تفسير التوحيد وشهاده ان لا الله الا الله نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشیخنا ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين - [00:02:17](#)
اجمعين بساندكم حفظكم الله لامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله انه قال في مصنفه كتاب التوحيد باب تفسير التوحيد وشهاده ان لا الله الا الله مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحيد - [00:02:36](#)

بتفسيره وايضاح معنى لا الله الا الله بيان حقيقة التوحيد بتفسيره واوضح معنى لا الله الا الله والمراد بالتوحيد هنا توحيد العبادة والمراد بالتوحيد هنا توحيد العبادة. لانه المقصود بالذات في تصنيف الكتاب - [00:02:54](#)
لأنه المقصود بالذات في تصنيف الكتاب ذكره ابن قاسم العاصمي في حاشيته عليه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب الاية - [00:03:21](#)

وقوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطريني الاية وقوله اخذوا احبارا رهبانهم اربابا من دون الله الاية وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله الاية - [00:03:43](#)

والصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل طرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب - [00:04:03](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. الدليل الاول قوله تعالى اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب - [00:04:16](#)

فحقيقة التوحيد افراد الله وحده بالعبادة حقيقة التوحيد افراد الله وحده في العبادة فهو لاء المعظمون عند الناس من الانبياء والملائكة والصالحين قم متوجهون الى الله باعمالهم يريدون منه فهو لاء المعظمون عند الناس من الانبياء والملائكة والصالحين -

00:04:45

هم متوجهون الى الله يريدون منه فلا يدعون غيره فلا يدعون غيره والدليل الثاني قوله تعالى واد قال ابراهيم لابيه وقومه الاية والتي بعدها ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:05:16

احدهما في قوله اني براء مما تعبدون فيه ابطال عبادتي سوى الله من الله ففيه ابطال عبادة سوى الله من الله من الالهه وبيان انها لا تعبد وبيان انها لا تعبد والآخر في قوله الا الذي فطريني - 00:05:46

00:06:18

والآخر في قوله الا الذي فطريني فيه اثبات العبادة لله وحده وفيه اثبات العبادة لله وحده الايات جامعتان النفي والاثبات. الايات جامعتان النفي والاثبات فيها نفي عبادة غير الله في قوله اني براء مما تعبدون. وفيها اثبات العبادة لله في قوله الا الذي فطريني - 00:06:59

وهذا هو معنى لا الله الا الله فانها نفي واثبات فنفيها في قول لا الله فتنفي جميع المعبد عن غير الله واثباتها في قوله الا الله فتنثت العبادة لله - 00:07:25

وحدة فيصيروا معنى لا الله الا الله لا معبد حق الا الله. فيصيير معنى لا الله الا الله لا معبد حق الا الله وهذا المعنى الجليل وهو مسلك النفي والاثبات - 00:07:49

في تحقيق التوحيد وقع في مواضع مختلفة من القرآن وهي حقيقة بجمعها لما فيها من تقرير وحدانية الله وابطال عبادة غيره نفيا واثباتا من وجوه مختلفة وتكثيرها وتنويعها امعان في تقرير هذا الاصل الاصيل - 00:08:23

بالمسك القرآني. والدليل الثالث قوله تعالى اتخاذوا احبارهم ورہبانهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في تمييتمها وهو قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا الله الا هو سبحانه عما يشركون - 00:08:51

وذلك من وجوه ثلاثة اولها في بيان ان المأمور بعبادته هو الله واحد ببيان ان المأمور بعبادته هو الله واحد وهو الله الحق ولا يصدق هذا الوصف - 00:09:14

على معبد الا الله فهو الله الحق المستحق للعبادة وثانيها اعلان انه لا الله الا الله. اعلان انه لا الله الا الله اي لا معبد حق سواه اي لا معبد حق سواه - 00:09:14

وثالثها تزنيه الله بتسبيحه عما يفعله المشركون ثالثها اه تسبيح الله بتزنيهه عما يفعله المشركون تسبيح الله بتزنيهه عما يفعله المشركون اي من الشرك وجعل العبادة لغيره. والدليل الرابع قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. الاية - 00:10:04

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله فمحبة الله وغيره محبة عبادة فعل المشركون فمحبة الله ومحبة غيره محبة عبادة فعل المشركون ومحبة الله وحده - 00:10:04

00:11:06

محبة عبادة فعل المؤمنين ومحبة الله وحده محبة عبادة فعل المؤمنين فحقيقة التوحيد افراد الله بانواع العباد حقيقة التوحيد افراد الله بانواع العبادة ومنها المحبة المذكورة في الاية. ومنها المحبة المذكورة في الاية. وغيرها مثلها. وغيرها مثلها - 00:10:34

فسائر العبادات كالرجاء والخوف والتوكيل والرغبة والرهبة كلها لله وحده. والدليل الخامس وحديث طارق بن اشيم الاشعري رضي الله عنه حديث طارق بن اشيم الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله. الحديث رواه مسلم - 00:11:32

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من قال لا الله الا الله اي من قالها قولا مقارنا اعتقاده مع معناها وعمله بمقتضاه. اي من قالها قولا مقارنا. اعتقاده معناها - 00:11:55

و عمله بمقتضاه من اثبات العبادة لله وحده ونفيها عن غيره وهذا تفسير التوحيد والآخر في قوله وكفر بما يعبد من دون الله الاخر في قوله وكفر بما يعبد من دون الله - 00:11:55

فمن حقيقة التوحيد ابطال عبادة غير الله ومن حقيقة التوحيد ابطال عبادة غير الله. فكل معبد سوى الله باطل وكل معبد سوى الله باطل. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى وهي من اهمها وهو تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها بامور واضحة منها اية - 00:12:16

رائبين في الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين ففيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر. ومنها اية براءة بين فيها انها من كتاب اتخذوا احبارهم ورہبانا اربابا من دونه لله وبين انهم لم يؤمروا الا بان يعبدوا لها واحدا مع ان تفسير الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد بالمعصية لا دعاؤهم ايام - 00:12:43

ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار انني براء مما تعبدون الا الذين فطرني الاية فاستثنى من المعبددين ربه وذكر سبحانه هذه البراءة او هذه الموالاة هي تفسير شهادة ان لا اله الا الله فقال وجعلوا كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون - 00:13:02 ومنها اية البقرة من الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار ذكر انهم يحبون اندادهم كحب الله فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلهم في الاسلام فكيف بمن احب الند حبا اكبر من حب الله وكيف بمن لم يحب وكيف بمن لم يحب الا الند وحده - 00:13:22

لم يحب الله. ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعده من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز جل وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا معرفة معناها مع لفظها - 00:13:42

ولا الاقرار بذلك بل ولا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له. بل لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك كفرا ما يعده من دون الله فان شك او - 00:14:02

افلم يحرم ما له ولا دمه. فيا لها من مسألة ما اجلها! ويا له من بيان ما اوضحه! وحجة ما اقطعها للمنازع قوله رحمه الله فيه مسائل مع اقتصره على مسألة واحدة له وجهان - 00:14:12

قوله رحمه الله فيه مسائل مع اقتصره على مسألة واحدة له وجهان احدهما انه عبر بالجمع عن الواحد تعظيمها لقدر هذه المسألة انه عبر بالجمع عن الواحد تعظيمها لقدر هذه المسألة - 00:14:32

فهي مسألة واحدة بمنزلة مسائل فهي مسألة واحدة بمنزلة مسائل والآخر انه ترك استنباط باقيها للمتلقى انه ترك استنباط باقيها للمتلقى معلما ومتعلما فاشار الى وجود مسائل في هذا الباب - 00:14:56

واقتصر على واحدة منها ليدع استنباط باقيها لمن يتلقى كتابه من المعلمين والمتعلمين نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب من الشرك ليس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه - 00:15:31

مقصود الترجمة بيان ان ليس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه من الشرك بيان ان ليس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه من الشرك فلابسها - 00:15:49

له حالان في مقصود لبسه فلابسها له حالان في مقصود لبسه احدهما احدهما لبسها لرفع داهما لبسها لرفع وهو ازالة البلاء بعد وقوعه وهو ازالة البلاء بعد وقوعه والآخر لبسها - 00:16:15

للدفع لبسها للدفع وهو منع نزول البلاء للوقاية منه قبل وقوعه وهو منع نزول البلاء للوقاية منه قبل وقوعه وذكر اللبس لاجلي الرفع او الدفع خرج الغالب - 00:16:44

فان من الناس من يلبس حلقة او خيطا لجلب الخير فان من الناس من يلبس حلقة او خيطا ونحوهما لجلب الخير وحكم لبسه حينئذ حكم لبسه لها لاجل رفع بلاء - 00:17:12

او دفعه وكلا الحالين من الشرك وكلا الحالين من الشرك وهو من الشرك الاصغر وهو من الشرك الاصغر لانه تعلق بما ليس سببا لانه تعلق بما ليس سببا ومن تعلق بشيء ليس بسبب - 00:17:36

شرعني ولا قدرني فقد وقع في الشرك ومن تعلق بسبب ليس بشرعني ولا قدرني فقد وقع في الشرك نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله

تعالى وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل - 00:18:08

كاشفات ضر الآية عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه؟ قال قال من الواهنة فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وها فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسنده لا بأس به. ولو -

00:18:35

ابن عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك ولابن ابي من حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلاقوه له وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون -

00:18:55

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة الدليل الاول قوله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الهن كاشفات درجة - 00:19:16

ففيه ابطال التعلق بالأسباب المتشوهة وانه من فعل المشركين. فيه ابطال التعلق بالأسباب المتشوهة اي التي لا حقيقة لها وانه من فعل المشركين ومن هذا الجنس تعليق الحلقة او الخيط - 00:19:43

ونحوهما لدفع البلاء او رفعه. ومن هذا الجنس تعليق الحلقة او الخيط ونحوهما لدفع البلاء او رفعه فلم يثبت شرعا ولا قدراء انهما يدفعان البلاء او يرفعانه فلم يثبت شرعا ولا قدراء انهما يدفعان البلاء - 00:20:07

ولا يرفعانه والدليل الثاني حديث عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر الحديث رواه احمد وهو عند ابن ماجه مختصر - 00:20:30

واسناده ضعيف ومن قواعدهم كتب اعتقاد اهل السنة انهم قد يولدون ما ضعف اسناده لثبوته اصل بابه. انهم قد يريدون ما ضعف اسناده لثبوته اصل بابه وكونه صريحا في الباب - 00:20:51

وكونه صريحا في الباب ولم ينزل اهل العلم في مدوناتهم في الاعتقاد على هذا واصول اعتقادي اهل السنة في ابوابه كلها ثابت بدلائل بينة من القرآن والسنة وایراد الضعيف فيها يكون بمنزلة لما - 00:21:20

ثبت فيلحق به وهذا اصل ينبغي استصحابه عند اقرئي مثل هذا الكتاب وغيره من مدوناتهم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا والفالح هو الفوز - 00:21:47

وموجب نفيه عنه انه علق حلقة لدفع داء الواهنة عنه ومحظوظ نفيه عنه انه حل علق حلقة لدفع داء الواهنة عنه والواهنة عرق يضرب بالمنكب او اليد كلها. عرق يضرب في المنكب او اليد كلها - 00:22:21

يحصل للبدن اضطراب وارتياج واللم في تلك الجهة فيحصل للبدن اضطراب وحركة وارتياج واللم في تلك الجهة ونفي الفلاح هنا له معنيان ونفي الفلاح هنا له معنيان احدهما امتناع حصوله مع وجود تلك التعاليم. تبعيد حصوله مع وجود تلك التعاليم والمراد منها

00:23:15

امتناع حصوله مع وجود تلك التعاليم والآخر تبعيد حصوله مع وجود تلك التعاليم. تبعيد حصوله مع وجود تلك التعاليم والمراد منها الثاني. والمراد منها في الحديث الثاني لان المفهوم فيه شرك اصغر - 00:23:41

لان المفهوم فيه شرك اصغر. لا ينتفي معه الفلاح مطلقا لا ينتفي لا ينتفي معه الفلاح مطلقا. فالواقع في الشرك الاصغر الواقع في

00:23:41

مع كونه اقترف ذنبا عظيما يعاقب عليه ولا يغفره الله له وهو الشرك الاصغر فيكون في ديوان سيناته وهو لما غالب من حسناته وسيئاته على ما هو مبين في غير هذا الموضع. والدليل الثالث حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه وارضاه - 00:24:01

هو عن من تعلق تميمة فلا اتم الله له الحديث رواه احمد واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فلا اتم الله له وقوله فلا ودع الله له اي لا ترك - 00:24:25

الله له وهم دعاء عليه بعدم حصول مقصوده من التعاليم وهم دعاء عليه بعدم حصول مقصوده من التعاليم والدعاء عليه بذلك يدل على حرمة التعاليم كلها والدعاء عليه بذلك يدل على حرمة - 00:24:46

التعليق كلها. والدليل الرابع حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه ايضاً مرفوعاً من تعلق تميمة فقد اشرك رواه احمد واسناده حسن
وDallas على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك - 00:25:11

وهذا مطابق لما ترجم به المصنف. فالتميمة من جنس التعاليم التميمية من جنس التعاليم يجعله في
العنق او في العضد او الساعد طلباً لتميم امر - 00:25:31

فكـل من عـلـقـ شـيـئـاً مـنـ هـذـهـ التـعـلـيقـ فـقـدـ وـقـعـ بـالـشـرـكـ كـمـاـ تـقـدـمـ وـالـدـلـلـ الـخـامـسـ حـدـيـثـ حـذـيـفـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـأـيـ رـجـلـاـ فـيـ يـدـهـ خـيـطـ مـنـ الـحـمـىـ فـقـطـعـهـ الـحـدـيـثـ رـوـاهـ اـبـيـ حـازـمـ فـيـ تـفـسـيرـهـ وـاسـنـادـهـ ضـعـيفـ - 00:25:53

وDallas على مقصود الترجمة في قراءة حذيفة رضي الله عنه الآية تصديقاً للحال بقراءة حذيفة رضي الله عنه الآية تصديقاً للحال
وهي قوله تعالى وما يؤمن اكثـرـهـمـ بـالـلـهـ الاـ وـهـ مـشـرـكـونـ - 00:26:19

وان تعليق الخيوط لدفع بلاء او رفعه من الشرك بالله. وان تعليق الخيوط لدفع البلاء او رفعه من الشرك بالله نعم. احسن الله اليكم.
قال رحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ فـيـ مـسـائـلـ الـأـوـلـىـ التـغـلـيـظـ فـيـ لـبـسـ الـحـلـقـةـ وـالـخـيـطـ وـنـحـوـهـاـ لـمـثـلـ ذـلـكـ. الـثـانـيـةـ اـنـ - 00:26:42

لو مات وهي عليهما افلح فـانـ شـاهـدـ لـكـلـامـ الصـحـابـةـ اـنـ الشـرـكـ الـأـصـفـ اـكـبـرـ مـنـ الـكـبـائـرـ. الـثـالـثـةـ اـنـهـ لـمـ يـعـذـرـ بـالـجـهـالـةـ الـرـابـعـةـ اـنـهـ لـاـ تـنـفـعـ فـيـ
الـعـاجـلـةـ بـلـ تـضـرـ. لـقـوـلـهـ لـاـ تـزـيـدـكـ اـلـاـ وـهـاـ - 00:27:04

الـخـامـسـةـ الـأـنـكـارـ بـالـتـغـلـيـظـ عـلـىـ مـنـ فـعـلـ مـثـلـ ذـلـكـ. الـثـالـثـةـ التـصـرـيـحـ بـاـنـ مـنـ تـعـلـقـ شـيـئـاـ وـكـلـ الـيـهـ. الـسـابـعـةـ التـصـرـيـحـ بـاـنـ مـنـ تـعـلـقـ تمـيـمةـ
فـقـدـ اـشـرـكـ ثـامـنـةـ اـنـ تـعـلـقـ خـيـطـ مـنـ الـحـمـىـ مـنـ ذـلـكـ - 00:27:20

الـتـاسـعـةـ تـلـاـوـةـ حـذـيـفـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ الـآـيـةـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ الصـحـابـةـ يـسـتـدـلـوـنـ بـالـآـيـاتـ الـتـيـ بـالـشـرـكـ الـأـكـبـرـ عـنـ الـأـصـفـ. كـمـ ذـكـرـ اـبـنـ عـبـاسـ
رضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ فـيـ اـيـةـ بـقـرـةـ قـوـلـهـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:27:33

الـتـاسـعـةـ تـلـاـوـةـ حـذـيـفـةـ الـآـيـةـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ الصـحـابـةـ يـسـتـدـلـوـنـ بـالـآـيـاتـ الـتـيـ الشـرـكـ الـأـكـبـرـ عـلـىـ الـأـصـفـ كـمـ ذـكـرـ اـبـنـ عـبـاسـ
فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ فـلـاـ تـجـعـلـوـلـاـ لـلـهـ اـنـدـادـاـ وـاـنـتـ تـعـلـمـونـ - 00:27:47

فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ وـلـاـ تـجـعـلـوـلـاـ لـلـهـ اـنـدـادـاـ فـلـاـ تـجـعـلـوـلـاـ لـلـهـ اـنـدـادـاـ وـاـنـتـ تـعـلـمـونـ وـسـيـأـتـيـ هـذـاـ فـيـ بـابـ مـسـتـقـلـ وـسـيـأـتـيـ هـذـاـ فـيـ بـابـ مـسـتـقـلـ
وـمـسـوـغـ الـاـسـتـدـالـلـ بـاـيـاتـ الـشـرـكـ الـأـكـبـرـ عـلـىـ الـأـصـفـ - 00:28:05

اجـتمـاعـهـمـ فـيـ جـعـلـ شـيـئـاـ مـنـ حـقـ اللـهـ لـغـيـرـهـ وـمـسـوـغـ الـاـسـتـدـالـلـ بـالـآـيـاتـ الـوـارـدـةـ فـيـ الشـرـكـ الـأـكـبـرـ عـلـىـ الـأـصـفـ اـجـتمـاعـهـمـ فـيـ جـعـلـ شـيـئـاـ
مـنـ حـقـ اللـهـ لـغـيـرـهـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ عـاـشـرـةـ اـنـ تـعـلـقـ الـوـدـعـ عـنـ الـعـيـنـ مـنـ ذـلـكـ الـحـادـيـةـ عـشـرـةـ الدـعـاءـ عـلـىـ مـنـ تـعـلـقـ
تمـيـمةـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ يـتـمـ لـهـ - 00:28:25

وـمـنـ تـعـلـقـ وـدـعـ اللـهـ لـهـ وـاـنـ تـرـكـ اللـهـ لـهـ بـاـبـ مـاـ جـاءـ فـيـ الرـقـىـ وـالـتـمـائـمـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ بـيـانـ حـكـمـ الرـقـىـ وـالـتـمـائـمـ بـيـانـ حـكـمـ
الـرـقـىـ وـالـرـقـىـ جـمـعـ رـقـيـةـ - 00:28:52

الـرـقـىـ جـمـعـ رـقـيـةـ وـهـيـ الـعـوـذـةـ التـيـ يـعـوـذـ بـهـاـ مـنـ الـكـلـامـ وـهـيـ الـعـوـذـةـ التـيـ يـعـوـذـ بـهـاـ مـنـ الـكـلـامـ وـالـتـمـائـمـ جـمـعـ تمـيـمةـ وـالـتـمـائـمـ جـمـعـ تمـيـمةـ.
وـهـيـ الـعـوـذـةـ التـيـ تـعـلـقـ لـتـتـمـيـمـ الـأـمـرـ وـهـيـ الـعـوـذـةـ التـيـ تـعـلـقـ بـتـتـمـيـمـ الـأـمـرـ جـلـبـاـ لـنـفـعـ اوـ دـفـعـ لـضـرـ - 00:29:12

جلـبـاـ لـنـفـعـ اوـ دـفـعـ لـيـضـرـ وـالـعـوـذـةـ اـسـمـ لـمـ تـطـلـبـ الـحـمـاـيـةـ بـهـ وـالـعـوـذـةـ اـسـمـ لـمـ تـطـلـبـ الـحـمـاـيـةـ بـهـ هـاـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ
الـصـحـيـحـ عـنـ اـبـيـ بـشـيرـ الـأـنـصـارـيـ اـنـ كـانـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ بـعـضـ اـسـفـارـهـ فـارـسـيـ رـسـوـلـاـ الـأـيـقـىـ - 00:29:41

اـنـ فـيـ رـقـبـةـ مـعـيـنـ قـلـادـةـ مـنـ وـتـرـ اوـ قـلـ قـلـادـةـ الـأـقـطـعـتـهـ وـعـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ قـالـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ يـقـولـ اـنـ الرـقـىـ وـالـتـمـائـمـ وـالـتـوـلـةـ شـرـكـ رـوـاهـ اـحـمـدـ وـابـوـ دـاـوـودـ - 00:30:08

وـعـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـكـيمـ مـرـفـوـعـاـ مـنـ تـعـلـقـ شـيـئـاـ وـكـلـ الـيـهـ رـوـاهـ اـحـمـدـ وـالـتـرـمـذـيـ. الـتـمـائـمـ شـيـئـ يـعـلـقـ عـلـىـ الـأـوـلـادـ عـنـ الـعـيـنـ. لـكـ اـنـ اـذـ كـانـ
الـمـعـلـقـ مـنـ الـقـرـآنـ رـخـصـ فـيـ بـعـضـ السـلـفـ وـبـعـضـهـمـ لـمـ يـرـخـصـ فـيـهـ وـيـجـعـلـهـ مـنـ الـمـنـهـيـ عـنـهـ. مـنـهـمـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. وـالـرـقـىـ
هـيـ التـيـ تـسـمـيـ الـعـزـائـمـ وـخـصـ مـنـهـاـ الـدـلـيلـ وـمـاـ خـلـىـ مـنـ الـشـرـكـ فـقـطـ - 00:30:23

رـخـصـ فـيـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـعـيـنـ وـالـحـمـىـ. وـالـتـوـلـةـ شـيـئـ يـصـنـعـونـ اـنـ يـحـبـ الـمـرـأـةـ عـلـىـ زـوـجـهـاـ وـالـرـجـلـ عـلـىـ

امرأته. وروى الإمام أحمد عن فان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويها لعل الحياة ستطول بك. فاخبر الناس ان من عقد لحيته تقلد وترنم استنجى برجيع دابة او عظم - 00:30:43

فان محمد صلى الله عليه وسلم بريء منه. وعن سعيد ابن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة رواه وكيع. وله عن ابراهيم قال يكرهون التبائمه كلها من القرآن وغير القرآن - 00:31:03

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة فالدليل الاول حديث ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره الحديث - 00:31:18

رواه البخاري ومسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا قطعت فالامر بقطعها دال على حرمة تلك التعاليم فالامر بقطعها دال على حرمة تلك التعاليم وكانت العرب تعلق القلائد في اعناق الابل لدفع العين - 00:31:33

وكانت العرب تعلق القلائد في اعناق الابل لدفع العين في الحديث بيان حكم التمام في الحديث بيان حكم التمام والوتر هو حبل القوس الذي يشد به السهم عند اراده رميها. والوتر وحبل القوس الذي يشد به السهم - 00:31:58

عند اراده رميها والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمام والتولة الشرك رواه احمد وابو داود وهو حديث صحيح - 00:32:23

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله شرك ودلالته على مقصود الترجمة في قوله شرك حكما على الرقى والتمام والتولة حكما على الرقى والتمام والتولة باعتبار المعروف منهن عند اهل الجاهلية - 00:32:41

باعتبار المعروف منهن معهودا عند اهل الجاهلية واما باعتبار حقيقة الامر فالذكورات ثلاثة اقسام واما باعتبار حقيقة الامر فالذكورات ثلاثة اقسام اولها ما هو شرك على كل حال اولها ما هو شرك على كل حال - 00:33:10

وهو التولة وهو التولة فانها نوع من السحر وهو سحر الصرف والعطف فانها نوع من السحر وهو السحر الصرف والعطف يجعلون منها ما يعطفون به القلوب بعضها على القلوب بعضها على بعضها على بعض - 00:33:38

محبة بين الزوجين او صرفا لبعضها عن بعض وتأنيتها ما منه ما هو شرك وما منه ما ليس كذلك ثنيها ما منه ما هو شرك وما منه ما ليس كذلك. وهو الرقى - 00:34:11

فان الرقى منها رقى شركية ومنها رقى شرعية الرقى منها رقا شركية ومنها رقى شرعية الرقى الشركية المشتملة على الشرك الرقى الشركية المشتملة على الشرك. والرقى الشرعية هي السالمة منه - 00:34:34

هي السالمة منه وثالثها ما منه ما هو شرك ومنه ما هو محرم ثالثها ما منه ما هو شرك ومنه ما هو محرم وهو التمام وهو التمام. فمنها التمام الشركية - 00:34:56

وهي المشتملة على الشرك تمام الشركية وهي المشتملة على الشرك ومنها التمام المحرمة وهي المعلقات من الآيات القرآنية والادعية المأثورة وهي المعلقات من الآيات القرآنية والادعية المأثورة فانها حرام - 00:35:17

بما تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اتم الله له. من تعلق تميمة فلا اتم الله له. وهو عام في التمام كله فتكون محرمة وبهذا يتبيّن - 00:35:44

معنى قوله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الرقى والتمام والتولة وانه قال شرك اي باعتبار ما كان معروفا منها معهودا عند الجاهلية واما باعتبار حقيقة امنها فهي على الاقسام الثلاثة المذكورة. والدليل الثالث حديث عبد الله بن عكيم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق - 00:36:06

شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذى وهو حديث حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وكل اليه وديانته على المقصود بترجمة في قوله وكل اليه فان من وكل الى غير الله خذل - 00:36:31

فان من وكل الى غير الله وخذل وكان ركونه سببا لهلاك وكان ركونه سببا لهلاكه واسباب الخذلان محرمة على العبد. لانها تؤدي الى هلاكه واسباب الخيلان محرمة على العبد لانها تؤدي الى هلاكه فتكون التمام محرمة - 00:36:52

فتكون التمام محرمة. والدليل الرابع حديث رويفع رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رويفع الحديث رواه احمد كما عزاه اليه المصنف وهو عند ابي داود والنمسائي - 00:37:17

والعزو اليهما اولى لان الحديث اذا كان في الكتب السبعة كلها او بعضها فعزو اليها اولى من عزو الى غيرها واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله او تقلد وتراء. مع قوله فان محمد بن امه - 00:37:39

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله او تقلد وتراء مع قوله فان محمد بن امه وتقليد الوتر كما تقدم يكون لدفع العين وتقليد الوتر كما تقدم يكون لدفع العين وبراءة النبي صلى الله عليه وسلم منه - 00:38:10

دالة على حرمة فعله اشد التحريم وانه من الكبائر والدليل الخامس حديث سعيد بن جبير رحمه الله انه قال من قطع تميمة من انسان الحديث رواه وكيع في جامعه وابن ابي شيبة في مصنفه - 00:38:32

واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كعدل رقبة اي كاعتقاها اي كاعتقاها فتخليص القلوب من رق الشرك كتخليص الاعناق من رق الملك فتخليص القلوب من رق الشرك كتخليص الاعناق من رق الملك - 00:38:53

فمن عمد الى احد علق شيئا من التمام ثم نزعه كان بمنزلة من اعتق رقبة مملوكة وخلصها من ركب العبودية وجعلها حرة. والدليل السادس حديث ابراهيم وهو ابن يزيد النخعي احد التابعين انه قال كانوا يكرهون التمام كلها. الحديث - 00:39:24

اخوجه وكيع في جامعه وابن ابي شيبة في المصنف واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كانوا يكرهون التمام كلها فالكراء في عرف السلف الكراهة في عرف السلف التحريم. ذكره ابن تيمية الحفيد - 00:39:54

وابو عبدالله ابن القيم وابو الفرج ابن رجب رحمهم الله ومراد ابراهيم في قوله كانوا اصحاب ابن مسعود ومراد ابراهيم في قوله كانوا اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه ورحمهم - 00:40:17

فانهم كانوا اشياخا له وهم رؤوس اهل العلم في الكوفة من بعد ابن مسعود رضي الله عنه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الرقى وتفسير التمام. الثانية تفسير التولة - 00:40:37

الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحين قوله رحمه الله الثالثة ان هذه الثالثة كلها من الشرك من غير استثناء. يعني الرقى والتمام والتولة - 00:40:58

وكونها كذلك وباعتبار المعهود منها عند اهل الجاهلية هو باعتبار المعهود المعهود منها عند اهل الجاهلية واما باعتبار حقيقة الامر فمنها ما ورد الدليل نفسه من السنة على عدم كونه من الشرك - 00:41:15

قوله صلى الله عليه وسلم لا بأس بالرقى ما لم تكن شرك كقوله صلى الله عليه وسلم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. رواه مسلم فحينئذ يكون قوله في حديث ابن مسعود المتقدم ان الرقى والتمام والتولة - 00:41:39

شرك مما اريد به رقى مخصوصة وهي رقى اهل الجاهلية فالاصل فيها انها شركية لان حديث عوف ابن مالك الاخر لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا يدل على ان من الرقى ما ليس كذلك - 00:41:59

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحملة ليس من ذلك. الخامسة ان التمييم اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء وهل هي من ذلك ام لا؟ السادسة ان تعليق الاوتار على الدواب من العين من ذلك. السابعة الوعيد الشديد في من تعلق وترى. الثامنة فضل ثواب منقطع - 00:42:18

التميم من انسان. التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من اختلاف لان مراده اصحاب عبدالله بن مسعود رضي الله عنه باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما مقصود الترجمة - 00:42:38

بيان ان التبرك بالاشجار والاحجار ونحوها من الشرك او بيان حكمه مقصود الترجمة بيان ان التبرك بالاشجار والاحجار ونحوها من الشرك او بيان حكمه فانه يجوز في من وجهان فانه يجوز لمن وجهان - 00:42:53

احدهما ان تكون شرطية ان تكون شرطية وجواب الشرط مقدر بقولنا فقد اشرك هو جواب الشرط مقدر بقولنا وقد اه فقد اشرك وبه جزم حميد المصنف عبدالرحمن بن حسن في قرة عيون الموحدين - 00:43:19

فاقتصر عليه والآخر ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي فتقدير الكلام باب الذي تبرك بشجر او حجر ونحوهم باب الذي تبارك بشجر او حجر ونحوهما فعلى الوجه الاول يكون مقصود الترجمة بيان ان التبرك من الشرك. فعلى الوجه الاول يكون مقصود الترجمة بيان ان التبرك من الشرك - [00:43:44](#)

وعلى الوجه الثاني يكون المقصود بيان الحكم دون التصريح به يكون المقصود بيان الحكم دون التصريح به. اي طلب اظهار حكم ذلك والتبرك تفعل من البركة والبركة [00:44:16](#) تفعل من البركة -

اي طلب لها والبركة ثبوت الخير ودوامه. والبركة ثبوت الخير ودوامه والتبرك يكون شركا في حالين. والتبرك يكون شركا في حالين احدهما ان يكون من الشرك الاكبر ان يكون من الشرك الاكبر. اذا اعتقد المتبرك استقلال المتبرك به في التأثير - [00:44:38](#)
اذا اعتقد المتبرك استقلال المتبرك به في التأثير اي ان ما اتخذ للتبرك يؤثر بنفسه اي ان ما اتخذ للتبرك يؤثر بنفسه. فيمنح ويعطي ويزيد والآخر ان يكون شركا اكبر - [00:45:11](#)

ان يكون شركا اصغر والآخر ان يكون شركا اصغر. وله صورتان وله الصورة الاولى ان يتبرك بما لا يتبرك به ان يتبرك بما لا يتبرك به. اي مما لم يجعل سببا لطلب البركة - [00:45:33](#)

والصورة الثانية ان يتبرك بما شرع التبرك به ويرفعه فوق قدره ان يتبرك بما شرع التبرك به ويرفعه فوق قدره بشدة تعلق القلب به ورकونه اليه. بشدة تعلق القلب به ورکونه اليه - [00:45:59](#)

اذا منزلة ما يتتخذ من الاسباب سواء كان للتبرك او لغيره ان يستبشر بها الانسان ويفرح لا ان يرکن اليها ويجعلها مؤدية لمطلوبه دون مرية ولا ريب اذ حكمة الله سبحانه وتعالى - [00:46:24](#)

قد تحمل على تخلف السبب عن حصول ما يؤدي اليه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى الايات. عن ابي - [00:46:51](#)

واقدم الليثي رضي الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بکفر. وللمشركين سدرة يعکفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواع. فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواع كما لهم ذات انواع - [00:47:10](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن. قلتم والذی نفسی بیده كما قالت بنو اسرائیل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها. قال انکم قوم تجهلون. رواه الترمذی وصححه - [00:47:30](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين الدليل الاول قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى الاية والتي بعدها دلالته على مقصود الترجمة في قوله بعد ایتين منها ما انزل الله بها من سلطان - [00:47:49](#)

اى من حجة وكانوا يتبركون بها وكانوا يتبركون بها فالمذکورات كانت اصناما واسحاجارا يتبرك بها اهل الجاهلية فالذکورات كانت اصناما واسحاجارا يتبرك بها اهل الجاهلية فابطلها الله بقوله ما انزل الله بها من سلطان. لابطراها الله بقوله ما انزل الله بها - [00:48:11](#)
من سلطان فلا حجة لاحد يتبرك بشجرة او حجر وذلک من الشرك كما تقدم. والدليل الثاني حديث ابی واقد للیل رضی الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:42](#)

الحادیث ویعرف بحدیث ذات انوار. رواه الترمذی وغیره واسناده صیح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم قلتم والذی نفسی او قلتم والذی نفسی بیده كما قالت بنو اسرائیل لموسى اجعل لنا الها كما له - [00:49:04](#)

الله فجعل النبی صلى الله عليه وسلم التماس البرکة من الشجرة من الشجرة تأليها لها فجعل النبی صلى الله عليه وسلم التماس البرکة من الشجرة تأليها لها اي توجها للقلب باجلالها وتعظیمها. اي توجها للقلب - [00:49:30](#)

باجلالها وتعظیمها وعده شركا لانه مضاه لقول اصحاب موسی. وعده شركا لانه مضاه لاقوال لقول اصحاب موسی عليه الصلوة والسلام وھؤلء المذکورون ارادوا ان يعلقوا اسلحتهم بالشجرة يستمد منها برکة - [00:49:53](#)

تسدد اسلحتهم وتقویها فاخبر النبی صلى الله عليه وسلم ان فعلهم من الشرک الاصغر ومعنى قوله في الحدیث

ينوطون بها اسلحتهم ان يعلقونها بها اي يعلقونها بها. نعم، احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في مسائل الاولى تفسير آية النجم

الثانية - 00:50:23

ومعرفة صورة الامر الذي طلبوها الثالثة كونهم لم يفعلوا. الرابعة كونهم قصدوا التقرب الى الله عز وجل بذلك لظنهم انه يحبه الخامسة

انهم اذا الخامسة انهم اذا جهلوها هذا فغيرهم اولى بالجهل - 00:50:57

السادسة ان له من الحسنات والوعد بالغفرة ما ليس لغيرهم. السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذرهم بل رد عليهم بقوله

الله اكبر انها تتبعهن سنن من كان قبلكم فغلظ الامر بهذه الثالث - 00:51:14

الثامنة الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبهم كطلببني اسرائيل التاسعة ان في هذا بمعنى لا الله الا الله مع دقتها وخفافه على

اولئك. قوله رحمة الله التاسعة ان نفي هذا من معنى لا - 00:51:30

لا الله الا الله مع دقتها وخفافه على اولئك اي ان نفي اعتقداد البركة عمما ليس سببا لها هو من معنى لا الله الا الله اي ان نفي اعتقداد البركة

عمما ليس سببا لها - 00:51:45

هو من معنى لا الله الا الله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى العاشرة انه حلف على الفتيا وهو لا يحلف الا لمصلحة، الحادية

عشر ان الشرك فيه اكبر واصغر لانهم لم - 00:52:02

نرتد بذلك الثانية عشرة قولهم ونحن حدثاء وعدم بکفر. في ان غيرهم لا يجهل ذلك. الثالثة عشرة التكبير عند التعجب خلافا لمن كره

الرابعة عشرة سدوا الذرائع. الخامسة عشرة النهي عن التشبه باهل الجاهلية. السادسة عشرة الغضب عند التعليم. السابعة عشرة.

القاعدة - 00:52:16

كليته لقوله انها سنن. الثامنة عشر ان هذا عالم من اعلام النبوة كونه وقع كما اخبر صلى الله عليه وسلم. الله. التاسعة عشرة ان كلما

ذم الله عز وجل به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا. العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبنها على الامر فصار فيها التنبيه

على مسائل القبر. اما من ربك - 00:52:36

واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب. واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا اهلا الى اخره قوله العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات

مبنها على الامر اي على امره صلى الله عليه وسلم بتوفيقهم على العبادة - 00:52:56

اي على امره صلى الله عليه وسلم بتوفيقهم على العبادة وهم لم يبتدأوا بها وسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم ذات

انواع. وهم لم يبتدأوا بها وسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم ذات انوار - 00:53:16

وقوله فصار فيها التنبيه على مسائل القبر اي استلته الثالثة. ثم بين ذلك بقوله اما من ربك فواضح ووضوحه في انهم لم يطلبوا

الشجرة معبودا من دون الله ووضوحه في انهم لم يطلبوا الشجرة معبودا من دون الله - 00:53:35

فهم يعبدون الله وهم يعبدون الله ولكنهم طلبوها سببا للبركة يتقربون به اليه وقوله واما من

نبيك فمن اخباره بانباء الغيب يعني اخباره بقصة موسى عليه الصلاة والسلام وبني اسرائيل - 00:53:59

فالخبر الصادق لا يكون الا بواحى. فالخبر الصادق لا يكون فيكون فيكون محمد صلى الله عليه وسلم بخبره ذلك نبيا فيكون

محمد صلى الله عليه وسلم بخبره ذلك نبيا - 00:54:27

لان طريق علمه هو الوحي من الله. لان طريق علمه هو الوحي من الله. قوله واما ما دينك فمن قوله اجعل لنا اهلا الى اخره.

اي لانهم سأله صفة يعبدون بها معبودا. اي لانهم سأله صفة - 00:54:47

ان يعبدون بها معبودهم. فهم يعبدون الله وسأله عن صفة عبادته وسأله عن صفة عبادتي بالتبrik والاستمداد من تلك الشجرة

بالتبrik والاستدمااء الاستمداد من تلك الشجرة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحادية والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة

كسنة المشركين - 00:55:07

الثانية والعشرون ان المتنقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يؤمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة لقوله ونحن حدثاء عهد بکفر

باب ما جاء في الذبح لغير الله. مقصود الترجمة بيان حكم الذبح لغير الله - 00:55:36

بيان حكم الذبح لغير الله نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له. الآية قل ايه؟ فصل لربك وانحر. عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات. لعن الله من ذبح لغير الله - [00:55:53](#)

لعن الله من لعن والديه لعن الله من آوى محدثا لعن الله من غير منار الأرض. رواه مسلم. وعن طارق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر جлан على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له - [00:56:17](#)

شيئاً فقالوا لاحدهما قرب قال ليس عندي شيء اقربه. قالوا لا اقرب لذباباً فقرب ذباباً فقله سبيله فدخل النار. وقالوا للآخر قرب فقال ما كنت لا اقرب لاحد شيئاً دون الله عز وجل فضرموا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد - [00:56:37](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ونسكي مع قوله لله رب العالمين - [00:56:54](#)

النسك هو الذبح وكونه لله يدل على انه عبادة له وكونه لله يجعله لغيره شرك اكبر فجعله لغيره شرك اكبر والدليل الثاني قوله تعالى فصل لربك وانحر - [00:57:15](#)

ودلالته على مقصود الترجمة بقوله وانحر والنحر هو الذبح اي اذبح لربك متقربياً اليه ففيه ان الذبح عبادة لله ففيه ان الذبح عبادة لله فاذا ذبح لغيره صارت شركاً - [00:57:39](#)

فاذا ذبح لغيره صارت شركاً. فالذبح لغير الله شرك اكبر والدليل الثالث حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع الحديث - [00:58:02](#)

رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لعن الله من ذبح لغير الله فلعنه على ذلك يدل على انه من كبائر الذنوب بلعنه على ذلك يدل انه من كبائر الذنوب - [00:58:21](#)

هو الشرك في خطاب الشرع من جملة الكبائر والشرك بخطاب الشرع من جملة الكبائر. فالذبح لغير الله شرك اكبر. الذبح لغير الله شرك اكبر والدليل الرابع حديث طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:43](#)

قال دخل دخل الجنة رجل في ذباب. الحديث رواه احمد واطلاق العزو اليه يقتضي ان يكون في المسند والحديث المذكور ليس مما رواه الامام احمد في المسند فهو في كتاب الزهد له - [00:59:03](#)

فهو في كتاب الزهد له لكن من حديث طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه. لكن من حديث طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخل الجنة رجل - [00:59:25](#)

الحديث واسناده صحيح واسناده صحيح وله حكم الرفع ان يحكموا بكونه مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يحكم بكونه مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم. فمعناه منه وان لم يكن لفظه منه - [00:59:44](#)

فمعناه منه وان لم يكن لفظه منه وجعل الحديث المذكور له حكم الرفع لما فيه من خبر عن غيب وجعل الحديث المذكور له حكم رافع لما فيه من خبر عن غيب - [01:00:07](#)

من جهة ذكر القصة وهي واقعة في امة سابقة ومن جهة ذكر الجزاء في دخول الجنة والنار ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقرب ذباباً فخلوا سبيله فدخل النار ودلالته على مقصود ترجمته قوله - [01:00:24](#)

فقرب ذباباً فخلوا سبيله فدخل النار. اي ذبح لصئمهم ذباباً على وجه القرابة اي ذبح لصئمهم ذباباً على وجه القرابة. دخل النار فدخل النار وهذا الجزاء بدخول النار يدل على - [01:00:46](#)

كون ما فعله محظى يدل على كون ما فعله محظى وانه من الشرك بالله وانه من الشرك بالله لانه تقرب به لغيره وانه اه لانه تقرب به لغيره والاصل ان ما يفعله العبد قربة - [01:01:08](#)

يكون لله وحده والاصل ان ما يفعله العبد قربة يكون لله وحده نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير قوله قل

ان صلاتي ونسكي. الثانية تفسير قوله فصل - 01:01:28

ربك وانحر. الثالثة البدأت بلعنة من ذبح لغير الله. الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والدين الرجل فيلعن والديك الخامسة لعن من آوى محدثا والرجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله. فيلتجأ الى من يجبره من ذلك - 01:01:44

السادسة لعن من غير من ارى الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حقك من الارض وحق جارك فتغيرها بتقديم او تأخير. السابعة الفرق بين لعن المعين ولعن اهل المعاشي على سبيل العموم. الثامنة هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب. التاسعة كونه دخل الناموس بذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله تخلصا من - 01:02:03

كدهم قوله رحمة الله التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده اي لم يقصد التقرب به ابتداء فلما زين له قصده - 01:02:23

فلما زين له قصده فانهم لما سأله ذلك قال ليس عندي شيء يقلب فاعذر عنهم بانه لا يجد فحسنوا له تقريب الذباب ففعله فحسنوا له تقريب الذباب ففعله - 01:02:46

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين كيف صبر ذلك عن القتل ولم يوافقوا ما طلبهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر - 01:03:07

الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذباب. الثانية عشرة في شهر للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احدكم من شراكنا نعله والنار مثل ذلك - 01:03:18

الثالثة عشر معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاصنام باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله مقصود الترجمة بيان تحريم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغيره - 01:03:30

بيان تحريم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغيره ويجوز في لا وجهان ويجوز فداء وجهان احدهما ان تكون ناهية فيصير الفعل مجزوما ان تكون ناهية فيصير الفعل مجزوما باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله - 01:03:49

والآخر ان تكون نافية فيكون الفعل مرفوعا ان تكون نافية فيكون الفعل مرفوعا باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لله ففيه لغير الله واستظهر حفيد المصنف عبد الرحمن بن حسن في فتح المجيد انها للنهي - 01:04:19

انها للنهي ووجه ذلك ان اصل التحرير في خطاب الشرع هو ورود النهي به ووجه ذلك ان اصل التحرير في الشرع هو ورود خطاب الشرع بالنهي عنه وحرم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله لامرین - 01:04:46

وحرم الذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله لامرین احدهما تولي مشابهة المشركين في عبادتهم والآخر حسم مواد الشرك وسد الذرائع المفضية اليه حسم مواد الشرك - 01:05:13

وسد الذرائع المفضية اليه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا الاية. عن ثابت من الضحاك رضي الله عنه انه قال نذر رجلا ان ينحر ابنه - 01:05:40

بموانئها فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثار الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه ابو داود واسناد - 01:05:55

على شرطهما ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين الدليل الاول قوله تعالى لا تقم فيه ابدا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقم وهو نهي للنبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مسجد الضراء - 01:06:15

وهو نهي للنبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مسجد الضرار الذي اسس ضرارا وارسادا لمحاربة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وتفريقا بين المؤمنين فمثله المواقع المؤسسة على عبادة غير الله. فمثله المواقع المؤسسة على عبادة غير الله - 01:06:40 مما اسس على الكفر والمعصية. مما اسس على الكفر والمعصية ومنها المواقع التي يذبح فيها لغير الله ومنها المواقع التي يذبح فيها لغير الله فهي مؤسسة على ذلك هي مؤسسة على ذلك. فيحرم فيها الذبح لله تعالى - 01:07:07

فيحرم فيها الذبح لله تعالى والدليل الثاني حديث ثابت ابن الصحاح رضي الله عنه انه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانه. الحديث رواه ابو داود صحيح ومعنى قوله على شرطهما اي على شرط البخاري ومسلم. اي على شرط البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:07:30

في قوله هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد وقوله فهل كان فيها عيد من اعيادهم فلما نفى ذلك امره النبي صلى الله عليه وسلم بالوفاء بندره. فلما نفى ذلك امره النبي صلى الله عليه وسلم بالوفاء بندره - 01:07:56

فعلم ان الموضع المؤسسة على معاصر وكفر فلا يعظام الله عز وجل بجنس ما يكون فيه من عبادات اهل الشرك فلا يعظام الله عز وجل فيه بجنس عبادات اهل الشرك - 01:08:24

كالمواضع التي يذبح فيها تعظيمها لغير الله عز وجل فلا يجوز للمسلم ان يذبح فيها شيئاً لله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير قوله لا تقم فيه - 01:08:42

الثانية ان المعصية قد تؤثر في الارض وكذلك الطاعة. الثالثة رد المسألة مشكلة الى المسألة البينة ليزول الاشكال الرابعة استفسار المفتى اذا احتاج الى ذلك الخامسة ان تخصيص البقعة بالذى لا يأس به دخل من الموضع. السادسة المنع منه اذا كان فيه وثن من اوثان الجاهلية ولو بعد زواله - 01:09:00

السابعة المنع منه اذا كان فيه عيد من اعيادهم ولو بعد زواله. الثامنة انه لا يجوز الوفاء بما نذر به. الثامنة انه لا يجوز الوفاء بما نذر في تلك البقع - 01:09:21

قطعي لانه نذر معصية. التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصد. العاشرة لا نذر في معصية. الحادية عشرة رحمه والله التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم - 01:09:31

ولو لم يقصد اي ولو لم يقصد ما قصدوه من معنى العيد او زمانه او مكانه اي ولو لم يقصد ما قصدوه من معنى العيد او زمانه او مكانه فواافقوا فواافقهم فيه مشابهة لهم - 01:09:47

فواافقهم فيه مشابهة لهم نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله العاشرة لا نذر في معصية. الحادية عشرة لا نذر ابن ادم فيما لا يملك باب من الشرك النذر لغير الله - 01:10:08

مقصود الترجمة بيان ان النذر لغير الله من الشرك وهو من اكبره بيان ان النذر لغير الله من الشرك وهو من اكبره. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى - 01:10:24

وقوله وما انفقت من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمك. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصي - 01:10:46

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى يوفون بالنذر ودلالته على مقصود الترجمة ان الله مدح المؤمنين لوفائهم بالنذر ان الله مدح المؤمنين لوفائهم بالنذر - 01:11:04

وما مدح فاعله في خطاب الشرع فهو عبادة وما مدح فاعله في خطاب الشرع فهو عبادة. فالنذر لله عبادة وجعله لغير الله شرك اكبر النذر لله عبادة وجعله لغير الله شرك اكبر. والدليل الثاني قوله تعالى وما انفقت من نفقة او نذرتم - 01:11:27

من نذر الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فان الله يعلمك اي علم جزاء عليه ومحبة الله اي علم جزاء عليه ومحبة له فهو عبادة ماضية عنده فهو عبادة مرضية - 01:11:50

عنه فالنذر عبادة لله واذا جعل لغيره صار شركا اكبر والدليل الثالث حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله الحديث متفق عليه - 01:12:12

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من نذر ان يطيع الله فليطعه فالنذر لله طاعة له وطاعته هي عبادة وطاعته هي عبادته. فالنذر لله عبادة فاذا جعل لغيره صار شركا اكبر - 01:12:31

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى وجوب الوفاء بالنذر. الثانية اذا ثبت كونه عبادة لله فصرفه الى غيره

شرك. الثالث ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به - 01:12:55

باب من الشرك الاستعاذه بغير الله مقصود الترجمة بيان ان الاستعاذه بغير الله من الشرك الاكبر. بيان ان الاستعاذه بغير الله من الشرك الاكبر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى - 01:13:08

يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا. وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحم من منزله ذلك. رواه مسلم - 01:13:29 ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يعودون برجال من الجن - 01:13:46

بعد قول مؤمني الجن ولن نشرك برلينا احد بعد قول مؤمني الجن ولن نشرك برلينا احدها ثم ذكرنا افرادا من الشرك منها وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن - 01:14:08

ان يستعيذون بهم فجعل ذلك شركا فالاستعاذه بغير الله يجعل ذلك شركا فالاستعاذه بغير الله شرك اكبر والدليل الثاني حديث خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا. الحديث رواه - 01:14:31 وهو موسيقى. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اعوذ بكلمات الله التامات فالاستعاذه بالله واسمائه وصفاته عبادة فالاستعاذه بالله واسمائه وصفاته عبادة فاما استعيذ بغيره فاما استعيذ بغيره على وجه العبادة صار شركا اكبر - 01:14:59

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى تفسير الاية الثانية كونه من الشرك الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث لان العلماء استدلوا على ان كلمات الاستدلال على ذلك من حديث لان العلماء استدلوا به على ان كلمات الله غير مخلوقة قالوا لان الاستعاذه بالمخلوق شرك. الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصار - 01:15:31

الخامسة ان كون شيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك. قوله رحمه الله الخامسة ان كون الشيء احصل به منفعة دنيوية من شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك - 01:15:53 لان اهل الجاهلية كانوا اذا نزلوا واديا استعاذوا بعظيمه من الجن فاعاده فيقولون نعود بسید هذا الوادي من شر اهله. فلا يصلهم شر ووقوع ذلك بحفظهم من الشر. لا يدل على ان استعاذتهم - 01:16:11

ليست من الشرك. فالاستعاذه بغير الله شرك اكبر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب من الشرك ان يستغفیث بغير الله او يدعو بغيره. مقصود الترجمة بيان ان الاستغاثة بغير الله - 01:16:36 او دعاء غيره من الشرك الاكبر بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعاء غيره من الشرك الاكبر والاستغاثة تختص بحال الشدة فهي اخص من الدعاء والاستغاثة تختص بحال الشدة فهي اخص من الدعاء. نعم - 01:16:54

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين ان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو الاية وقوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدهم الاية وقوله ومن اضل من - 01:17:16 يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة الآيتين. وقوله امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء. الآية الطبراني بسانده انه كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين فقال بعضهم قوموا بنا نستغفث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق - 01:17:36

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة الا فالدليل الاول في قوله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك - 01:17:56

الاية والتي بعده ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ولا تدعوا من دون الله فانه نهي والنهي للتحريم فداء غير الله من المحرمات فداء غير الله من المحرمات - 01:18:13

والاستغاثة فرد من افراد الدعاء والاستغاثة فرد من افراد الدعاء فالنهي عن دعاء غير الله نهي عن الاستغاثة بغيره ايضا فالنهي عن دعاء غير الله نهي عن الاستغاثة بغيره ايضا. والآخر في قوله فان فعلت فانك - 01:18:35

فإذا من الظالمين فان الظلم يطلق ويراد به الشرك فهو اعظم درجات الظلم. فمن دعا غير الله او استغاث بغيره فهو واقع في ظلم الشرك. فمن دعا غير الله او استغاثة بغيره فهو واقع في ظلم الشرك - 01:19:02

والدليل الثاني قوله تعالى فابتغوا عند الله الرزق واعبده ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله واعبده فانه امر بعبادته ومن عبادته سبحانه دعاؤه والاستغاثة به فانه امر بعبادته ومن عبادته سبحانه دعاؤه والاستغاثة به - 01:19:23

فمن استغاث بغيره ودعا غيره فقد وقع في الشرك الاكبر فمن دعا غيره واستغاث بغيره فقد وقع في الشرك الاكبر. لانه جعل عبادة هي لله لغيره لانه جعل عبادة هي للغيره. والآخر في قوله في تمام الاية انما تعبدون - 01:19:50

من دون الله او ثان اعلاما بان دعاء غير الله من الشرك اعلاما بان دعاء غير الله من الشرك. فمن دعا غير الله او استغاث به فقد وقع في الشرك الاكبر. والدليل الثالث قوله تعالى - 01:20:13

ان اضل من يدعون من دون الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن اضل من يدعون من دون الله اي لا احد اضل منه اي لا احد اضل منه - 01:20:32

فاعظم الضلال الشرك بالله فهو بالغ في الضلال غايتها فمن دعا غير الله او استغاث بغيره فقد وقع في ضلال هو من اعظم الضلال وهو الشرك بالله سبحانه وتعالى والدليل الرابع قوله تعالى امن يجيز المضطر اذا دعاه - 01:20:52

الاية ودلالته على مقصود الترجمة لقوله الله مع الله بقوله الله مع الله تعرضا بان دعاء غير الله من تأليه وعبادته تعرضا بان دعاء غير الله من جاليه وعبادته. فمن دعا غير الله او استغاث بغير الله فقد عبده - 01:21:16

فمن دعا غير الله او استغاث بغير الله فقد عبده. ووقع في الشرك الاكبر. والدليل الخامس حديث ابن الصامت رضي الله عنه انه كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم منافق - 01:21:40

ال الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي ففيه ابطال الاستغاثة بغير الله - 01:21:56

ففيه ابطال الاستغاثة بغير الله ولو كانت بالرسول صلى الله عليه وسلم والآخر في قوله وانما يستغاث بالله عز وجل بحصر الاستغاثة في الله وحده بحصر استغاثتي في الله وحده - 01:22:15

فالعبد اذا مسه ضر كان من عبودية الله ان يتوجه اليه بالاستغفار فالعبد اذا مسه ضر كان من عبودية الله ان يتوجه اليه بالاستغاثة فاما استغاث بغيره لرفع ظره فقد وقع في الشرك الاكبر - 01:22:37

فاما استغاث بغيره لرفع ظره فقد وقع في الشرك الاكبر. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى ان عطف الدعاء عن الاستغاثة من عطف العام على الخاص الثانية رحمة الله الاولى ان - 01:22:56

ان عطف الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على الخاص اي بان الدعاء جنس عام. فهو سؤال الله والاستغاثة طرد من افراد ذلك الدعاء والاستغاثة فرد من افراد ذلك الدعاء. لانها سؤال لله في حال الشدة - 01:23:13

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الثانية تفسير قوله ولا تدعون من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر انها اصلاح الناس لو فعلوا ارضاء لغيره صار من الظالمين. الخامسة تفسير الاية التي بعدها السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا - 01:23:41

السادسة تفسير الاية الثالثة. الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله كما ان الجنة لا تطلب الا منه. التاسعة تفسير الاية الرابعة العاشرة انه لا اضل من دعا غير الله الحادية عشر انه غافل عن دعاء الداعي ادري عنه. الثانية عشر ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو للداعي وعداوته له - 01:24:01

الثالثة عشر تسميتها كالدعوة عبادة للمدعو الرابعة عشرة كفر مدعوم بتلك العبادة الخامسة عشرة ان هذه الامور هي سبب كونه اضل الناس السادسة عشرة تفسير الاية الخامسة السابعة عشرة الامر العجيب وهو اقران عبادة الاوثان انه لا يجيز المضطر الا الله ولما جل

هذا يدعونه في الشدائد - 01:24:21

المخلصين له الدين الثامنة عشرة حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم من التوحيد والتأدب مع الله عز وجل وهذا اخر البيان على
هذا الجملة من هذا الكتاب ونستكمل بقيةه ان شاء الله تعالى - 01:24:41

غدا ونبدأ ذلك بعد صلاة الفجر. الحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:24:58